

(الموقف السياسية لأهل البصرة إبان خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) (٣٥-٤٠ هـ / ٦٥٥-٦٦٠ م) أ.د. مهند عبد الرضا حمدان الكنزاوي (الباحثة: هاله شاكر هاشم الزهيري

المواقف السياسية لأهل البصرة إبان خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) (٣٥-٤٠ هـ / ٦٥٥-٦٦٠ م)

أ.د. مهند عبد الرضا حمدان الكنزاوي الباحثة: هاله شاكر هاشم الزهيري

جامعة ذي قار - كلية الاداب

الملخص:

تعد البصرة من أهم الامصار الإسلامية ، لما كان لها دور كبير في العديد من الاحداث السياسية ، والتي كان لبعضها اثر كبير على الدولة العربية الإسلامية ، فبينما هنا مواقفهم السياسية من خلافة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، من توليته للخلافة والاحداث التي حدثت في عهده من حروب وفتن، كحرب الجمل إذ كان موقفهم متذبذباً تجاه إمامهم فانقسموا ما بين المؤيد والمعارض والمعتزل لهذه الحرب، فكان غالبية أهلها مع اصحاب الجمل ، وقد يكون سبب ذلك اشتراك السيدة عائشة بها كونها زوج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وكان الحال نفسه في موقفهم لإمامهم في فتنة ابن الحزرمي وحرب صفين والنهروان .

الكلمات المفتاحية: موقف، البصريين، البصرة ،الإمام علي.

**Political attitudes of the Basra people during the succession
of the Commander of the Faithful Ali bin Abi Talib (PBUH)
(35-40 AH/ 655-660 CE)**

Prof: Mohannad Al-Kenzawi Researcher: Hala S. Al-Zuhairi

University of Thi Qar – College of Arts

Abstract...

Basra is one of the most important Islamic victories, as it had a major role in many political events, some of which had a major impact on the Arab – Islamic state, we have shown here their political stances regarding his disagreement Imam Ali bin Abi talib (peace be upon him) from his assumption of the caliphate and from the events that occurred during his reign from wars and temptations like the camel war, as their position was fluctuating towards them, so they divided between supporters, opponents and retractors of this war, the majority of her family was with the owners of the camel, and the reason for this may be the participation of Mrs. Aisha in her being the husband of the prophet, may gods prayers and (peace be upon him) and his family, the same was the case In their imam in his Ibn al-Hadrami, the war of Sefin and Alnahrawan.

keywords: position, optics, basra, Imam Ali.

(المواقف السياسية لأهل البصرة إبان خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) (٣٥-٤٠هـ ٦٥٥-٦٦٠م) أو مهنر عبر الرضا عمران الكنزوي (الباحثة: هاله شاهر هاشم الزهيري)

تسلم الإمام علي بن أبي طالب (ع) مقاليد الخلافة بعد محاصرة ومقتل الخليفة عثمان بن عفان سنة ٣٥/٦٥٥م^(١)، وبتسلمه الخلافة قام بالعديد من الإجراءات الادارية والاقتصادية ، كعزله ولاية عثمان عن ولاية البلدان وارساله بذلهم ولاية مؤهلين لاعتلاء تلك الولايات^(٢)، واسترجاعه كل ما اقطعه عثمان من اقطاعيات والتي كانت بغير حق^(٣)، وقيامه بسياسة التسوية في العطاء^(٤).

فأدت تلك السياسة إلى تمرد الفئة التي تضررت مصالحها جراء سياسة الإمام (ع) العادلة ، فخرجوا عن السلطة الشرعية محاربين الإمام (ع) بشتى الطرق ، فكان أول تمرد عليه متمثلاً بحرب الجمل ، بين المتمردين المتمثلين بطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام والسيدة عائشة زوج النبي (ص) وانصارهم ، والإمام علي (ع) وانصاره ، بدعوى الطلب بدم عثمان بن عفان^(٥)، وساروا إلى البصرة فخرج اليهم واليها عثمان بن حنيف^(٦)، في اصحابه لكن محاولاته لم تأت بنتيجة^(٧)، وما ان وصل الخبر إلى الإمام (ع) حتى سار بأصحابه إلى البصرة^(٨)، وبذل مساعي حثيثة من أجل تجنب القتال ، ولكنهم كانوا مصممين على ذلك، فحدثت المعركة ووقع الاشتباك، وانسحب الزبير خارج المعركة ثم قتل^(٩)، وقتل طلحة في بدايتها بعد ان اصيب بسهم في ركبته^(١٠)، وانتهت المعركة بانتصار الإمام (ع) واصحابه^(١١).

وبعد هذه الحرب حدثت فتنه في البصرة الا وهي فتنه ابن الحضرمي^(١٢)، فعندما سار الإمام (ع) بجيشه سنة ٣٧هـ/٦٥٧م لقتال معاوية بن ابي سفيان في صفين ، سار والي البصرة عبدالله بن عباس^(١٣)، إلى الكوفة مخلفاً فيها زياد بن أبيه^(١٤)، فوجه معاوية ابن

الموقف السياسية لأهل البصرة إبان خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) (٣٥-٤٠ هـ ٦٥٥-٦٦٠ م) د. مهنر عبد الرضا عمران (الكنز لوي) (الباحثة: هاله شاهر هاشم الزهيري)

الحضرمي للسيطرة على البصرة^(١٥)، وأوصاه أن ينزل عند القبائل التي قاتلت الإمام (ع) في حرب الجمل ففعل ذلك ونزل في بني تميم^(١٦)، وخطب بأهل البصرة محرضاً أيّاهم على قتال الإمام (ع)^(١٧)، فعلم بذلك زياد بن أبيه فقام بالأرسال إلى زعماء القبائل يستجدهم، وأرسل رسالة إلى ابن عباس يعلمه فيها بما حصل وبأن جل أهل البصرة بايعوا ابن الحضرمي، فأرسل الإمام (ع) عيين بن ضبيعة^(١٨)، لكنه قتل، فأرسل بعده جاريه بن قدامة^(١٩)، الذي قام بإعادة زياد إلى دار الامارة، وقضى على ابن الحضرمي وأصحابه حرقاً في الدار التي كانوا فيها^(٢٠).

وبعد هذه الفتنة حدثت حرب أخرى بين الإمام علي (ع) ومعاوية بن أبي سفيان، فبعد مقتل عثمان بن عفان قام معاوية بالعديد من الاجراءات ضد الإمام علي (ع)، من أجل التثبيت في ولايته وطم الحصول على الخلافة، والتي ابتدأها من خلال تحريضه للمتمردين أصحاب الجمل ضد الإمام (ع)^(٢١)، ثم تمرده على الإمام (ع) وعدم مبايعته وإعلانه صريحاً مطالبته بالخلافة، وكانت نتيجة ذلك حرب صفين^(٢٢)، فاستخدم الإمام (ع) الحلول السلمية لكنها لم تأت بنتيجة^(٢٣)، فسار بجيشه والنقي بجيش معاوية، وكان النصر حليف للإمام (ع) وجيشه، إلا أن عمرو بن العاص^(٢٤)، قام بخدعة رفع المصاحف على الرماح والدعوة إلى التحكيم، لكن الإمام (ع) طلب من الجند مواصلة القتال، إلا أن عدداً كبيراً من جيشه استجابوا لمسالة التحكيم^(٢٥)، وطلبوا بل ألحوا على الإمام (ع) بوقف القتال، واختاروا أبو موسى الأشعري^(٢٦)، حكماً عن جيش العراق دون موافقة الإمام (ع)^(٢٧)، وكانت نتيجة الحكمين قيام أبو موسى بخلع الإمام (ع) من الخلافة وتثبيت معاوية بها من قبل حكم جيش الشام عمرو بن العاص^(٢٨).

(المواقف السياسية لأهل البصرة إبان خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) (٣٥-٤٠ هـ ٦٥٥-٦٦٠ م) أو مهندر عبر الرضا عمران الكنزوي (الباحثة: هاله شاذر هاشم الزهيري

وبعد انتهاء معركة صفين بحادثة التحكيم ، خرجت طائفة من جيش الإمام (ع) تبلغ العشرين الف رجل، رافضةً قبوله التحكيم، ولم تذهب معه إلى الكوفة ودخلت حروراء^(٢٩)^(٣٠)، وطلبوا من الإمام (ع) التوبة لقبوله التحكيم^(٣١)، بالرغم من أنهم هم الذين أجبروا الإمام (ع) على قبوله^(٣٢)، فلم يقبل الإمام (ع) بذلك^(٣٣)، وقام بمحاولات من أجل أرجاعهم عن خطئهم ، لكنها لم تنفع معهم^(٣٤)، وفي طريقهم إلى النهروان قتلوا عبدالله بن خباب^(٣٥)، وزوجته لموالاتهم للإمام (ع)^(٣٦)، ونتيجة لتلك الأفعال قرر الإمام (ع) التوجه إلى النهروان^(٣٧)، لقتالهم، ودارت المعركة بينهم وتم القضاء عليهم الا تسعة نفر منهم^(٣٨).

وظهرت حركة خارجية في خلافة الإمام(ع) الا وهي حركة الخريت بن راشد^(٣٩)، اذ شارك مع الإمام (ع) في حرب صفين ثم خرج عليه بعد النهروان ، بسبب قبوله التحكيم^(٤٠)، حيث جاء إلى الإمام (ع) ومعه ثلاثين رجلاً من بني ناجية معلناً خلعه للطاعة^(٤١)، وسار ومعه قومه من الكوفة نحو كسكر^(٤٢)، وفي طريقهم قتلوا رجلاً مالياً للإمام(ع) وتركوا رجلاً كانت ديانتهم اليهودية^(٤٣)، فكتب بذلك قرصة بن كعب^(٤٤)، إلى الإمام(ع) يعلمه بما فعله الخريت واصحابه ، فوجه اليهم الإمام (ع) حملة بقيادة زياد بن خصفة^(٤٥)، في المذار^(٤٦)، الذي استخدم مع الخريت المناظرة ، فتناظرا ولن تأت المناظرة بشيء من الفائدة^(٤٧)، فدارت الحرب بينهم مما أدى إلى هروبهم من البصرة إلى الاهواز ، فارسل الإمام (ع) اليهم قوة بقيادة معقل بن قيس الرياحي^(٤٨)، ودارت معركة كبيرة بينهم أدت إلى هروبهم إلى اسياف البحر^(٤٩)، فصار مع الخريت من أهل الاسياف فأمر الإمام (ع) معقل ان يعطيهم الامان ، فدخلوا في راية الامان^(٥٠)، ثم اشتعلت الحرب بين

معقل والخريت والتي انتهت بانتصار معقل ومقتل الخريت^(٥١).

أما موقف البصريين من خلافة الإمام علي (ع) فيبدأ منذ توليته للخلافة ، فعند حصار عثمان بن عفان ومقتله من قبل الثوار كان بعض الثوار بصريون^(٥٢)، وكانوا يرغبون طلحة^(٥٣)، وذهبوا إليه من أجل ان يستلم الخلافة ، لكنه لم يقبل بذلك وأشار عليهم بالإمام علي(ع) فبايعوه^(٥٤)، فكان من بين المبايعين حكيم بن جبلة^(٥٥)، وخير دليل على ذلك عندما سار المتمردون إلى البصرة لقتال الإمام(ع) في حرب الجمل لقايا الاحنف بن قيس^(٥٦)، فقالوا له : (بايعت عليا وآزرتة ؟ فقال لهم : نعم الم تأمراني بذلك ، ...)^(٥٧).

وكان موقف البصريين من حرب الجمل منقسم ما بين رافض ومؤيد ومعتزل لها ، فعندما دنوا من البصرة خرج اليهم عثمان بن حنيف مع الحراس السياجة^(٥٨)، الذين يبلغون سبعين رجلاً وهم بمحاربتهم^(٥٩)، ويذكر المفيد انهم تقاتلوا واصيب خمسمائة شيخ من عبد القيس^(٦٠)، ثم انه كره القتال وسأله الصلح إلى ان يقدم الإمام (ع)، على أن يكون المال ودار الامارة في يد عثمان بن حنيف ، فرضي الفريقان وكتبوا بينهم كتاباً ، لكن فيما بعد غدروا به وهاجموه^(٦١)، وقتل الحراس الذين لم يوافقوا على تسليم بيت المال^(٦٢)، واخذوا عثمان وحبسوه ونفقوا لحيته واخرجوه من البصرة^(٦٣).

وحين حربهم مع والي البصرة وجماعته تكلم طلحة ومعه الزبير ليحض أهل البصرة ضد الإمام (ع) وواليه ، فقالت جماعة من أهل البصرة : (فجرا وغدرا ، وقالوا الباطل ، وأمرأ به ، قد بايعا ثم جاءا يقولان ما يقولان ، وتحاشى الناس وتحاصبوا)^(٦٤)، وأيضاً

(المؤلف السياسية لأهل البصرة إبان خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) (٣٥-٤٠هـ ٦٥٥-٦٦٠م) أو مهنر عبد الرضا عمران الكنزوي (الباحثة: هاله شائر هاشم الزهيري)

خطبت السيدة عائشة بالناس وارادت مثل ما اراده طلحة^(٦٥)، فقال قوم : (صدقت ، وقال قوم : كذبت ، حتى تضاربوا)^(٦٦).

وكان لبعض البصريين الدور المشرف ، كقبائل عبد القيس بوقوفهم مع عثمان بن حنيف ، فحين سماع حكيم بن جبله^(٦٧)، بحبس ابن حنيف جمع ثلاثمائة شخص سبعون منهم كانوا من عبد القيس من بينهم ذريح بن عباد العبدي^(٦٨)، وابن المحرش العبدي^(٦٩)، وحرقوص السعدي^(٧٠)، وطلب منهم اطلاق سراح ابن حنيف^(٧١)، لكنهم رفضوا فاقتتلوا قتالاً شديداً وقتل حكيم ومعه اخوته الثلاثة^(٧٢).

وعند مسير الإمام (ع) بأصحابه إلى البصرة خرجت اليه الاف الناس من أهل البصرة مؤيدة له ، فخرج اليه من ربيعة ثلاثة الاف ، يرأس بكر بن وائل شقيق بن ثور السدوسي^(٧٣)، وكان وفد عبد القيس أكبر الوفود التي وفدت على الإمام (ع) يرأسهم عمرو بن مرجوم العبدي^{(٧٤)(٧٥)}، وخرجت اليه أيضاً وفود من طيء واسد^(٧٦)، واتاه المهلب بن أبي صفرة^(٧٧)، فيما تبعه من الازد^(٧٨).

ونظم الإمام(ع) جيشه فكان البصريون من ضمنه ، فجعل على خيل بكر بن وائل من اهل البصرة شقيق بن ثور السدوسي ، وعلى رجالتها الحضين بن المنذر^(٧٩)، وعلى الذهليين خالد بن المعمر السدوسي^(٨٠)، وعلى خيل عبد القيس من أهل البصرة المنذر بن الجارود العبدي^(٨١)، وعلى خيل أسد قبيصة بن جابر الاسدي^(٨٢)، وعلى خيل تميم البصرة جارية بن قدامة وعلى رجالتها أعين بن ضبيعة^(٨٣).

المواقف السياسية لأهل البصرة إبان خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) (٣٥-٤٠ هـ ٦٥٥-٦٦٠ م) د. مهنر عبد الرضا عمران الكنز (لوي) الباحثة: هالة شاطر هاشم الزهيري

بينما كان هنالك قسم مؤيد للمتمردين حيث نزلت السيدة عائشة في مسجد الحدان^(٨٤)، في الأزدي، وكان رأس الأزدي صبرة بن شيمان^(٨٥)، حيث استجاب لدعوتها بعد أن بعثت له كتاباً لتأييدهم^(٨٦)، وعند وصولهم إلى البصرة واجتمعوا في مسجدها وخطبوا بالناس رد عليهم رجلاً مؤيداً لهم، قائلاً: (أو زعموا أنا قتلة عثمان فانما فزعوا إلينا، يستعينون بنا على قتلة عثمان منا ومن غيرنا، فإذا كان القوم أخرجوا من ديارهم كما زعمت، فمن يمنعهم من إخراجهم الرجال أو البلدان)^(٨٧).

وأرسل المتمرّدون إلى هلال بن وكيعة^(٨٨)، قبل قتالهم مع ابن حنيف فلم يأتهم، فجاءه طلحة والزبير إلى داره فتواري عنهما، فحثته أمه على مساندتهما، فظهر لهما وبإيعهما ومعه بنو عمرو بن تميم كلهم وبنو حنظلة إلا بني يربوع، فإن عامتهم كانوا مواليين للإمام (ع)، وبإيعهم بنو دارم كلهم إلا نفر من بني مجاشع^(٨٩)، وكان كعب بن سور في البدء غير مؤيد للقتال فعند نزول المتمردين البصرة أرسلوا إليه كتاباً لاستمالاته، لكنه رفض ذلك^(٩٠)، فهو الذي قال لصبرة بن شيمان أن يعتزل، مخافة أن يكون غير صالح، ودع مضر وربيعه فهما أخوان، فإن اصطلحا فالصلح أردنا، وإن اقتتلا كنا حكاماً عليهم غداً^(٩١)، وبعد أن كان يطوف في الأزدي، ويحثهم على الرجوع عن القتال، فعيروه كونه نصرانياً فرجع إلى بيته وأراد ترك البصرة، فانتته السيدة عائشة ومعها راية الأزدي، فصار مع أصحاب الجمل^(٩٢).

وحين حربهم مع ابن حنيف عندما تكلم طلحة ثم الزبير، قالت جماعة: (صدقا وبراً، وقالوا الحق، وأمرنا بالحق)^(٩٣)، وخطب طلحة بأهل البصرة بعد حبسهم لأبن حنيف، فقال

(المواقف السياسية لأهل البصرة إبان خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) (٣٥-٤٠ هـ ٦٥٥-٦٦٠ م) أو مهندر عبر الرضا عمران الكنزوي (الباحثة: هاله شاهر هاشم الزهيري)

أهل البصرة : (مرحباً واهلاً وسهلاً بأم المؤمنين والحمد لله الذي اكرمنا بها ، وانتم عندنا رضى وثقة وانفسنا مبذولة لكم ، ونحن نموت على طاعتكم ورضاكم)^(٩٤).

ومن القبائل المؤيدة للمتمردين ، قبيلة الازد ورئيسها صبرة بن شيمان ، وخزاعة بقيادة عبدالله بن خلف الخزاعي^(٩٥)، وتيم الرباب وضبة وبنو ناجية ومذحج وقسم من ربيعة^(٩٦)، وقبائل قيس من سليم وعامر وباهلة وغني وحنظلة وبنو عمرو بن تميم وضبة والرباب عليهم هلال بن وكيع^(٩٧)، ومضر عليها الخريت بن راشد^(٩٨)، فكانت على ميمنة جيش المتمردين قبائل الازد وعليهم كعب بن سور ، وعلى ميسرة الجيش تميم وضبة والرباب قضاعة وهوازن وعليهم هلال بن وكيع^(٩٩)، وعلى خيل قيس عيلان مجاشع بن مسعود السلمي ، وعلى خيل الرباب عمرو بن يثربي^(١٠٠)^(١٠١)، بينما يذكر كان على هوازن وبنو سليم والاعجاز مجاشع بن مسعود السلمي^(١٠٢)، وعلى عامر زفر بن الحارث ، وعلى بكر بن وائل مالك بن مسمع^(١٠٣)^(١٠٤)، ويذكر البلاذري انه انخزل عن الإمام(ع)^(١٠٥).

وعندما حدث القتال بين الطرفين قتل مجاشع بن مسعود^(١٠٦)، وقيل قتل قبل الواقعة . اي عند قتالهم مع ابن حنيف^(١٠٧)، وجاء عبدالله بن خلف الخزاعي وهو صاحب منزل السيدة عائشة في البصرة وتقاتل مع الإمام (ع) فقتل^(١٠٨)، فلم تزل القوم كذلك يتقدم رجل بعد رجل حتى قطع على خطام الجمل يومئذ ثمانى وتسعون يداً^(١٠٩)، وقيل سبعون رجلاً من بني ضبة قطعت يداه على خطام الجمل^(١١٠).

اما القسم المعتزل للحرب يتمثل في موقف عمران بن الحصين^(١١١)، وكان رأيه هو عدم القتال والاعتزال^(١١٢)، وارسل إلى بني عدي يامرهم بالعودة^(١١٣)، وكذلك من الذين اعتزلوا الحرب الاحنف بن قيس حيث أقبل في جماعة من قومه إلى الإمام (ع) ، قائلاً

له : (يا امير المؤمنين اختر مني واحدة من اثنتين ، اما ان اكون معك مع مائتي رجل من قومي ، واما ان ارد عنك اربعة الاف سيف ، فقال الإمام(ع): لا بل ردهم عني فانصرف الاحنف)^(١١٤).

اما في فتنة ابن الحضرمي والتي تعد نتيجة من نتائج حرب الجمل ، حيث اصبحت البصرة مكانا مناسباً للقيام مثل هكذا فتن ، لما خسر اهلها الكثير من الارواح والاموال ، فانقسموا ما بين رافض للفتنة ومؤيد لها ، فعندما خطب ابن الحضرمي في أهل البصرة رد عليه المثنى بن مخزومة العبدي رافضاً لما قاله ، قائلاً: (والله لئن لم ترجع إلى مكانك الذي جئت منه لنجاهدك بأسيا فانا ونبالنا وأسنه رماحنا ، فلا يغرنك قول هذا. يعني الصحار العبدي .^(١١٥) أترانا ندع طاعة ابن عم نبينا وندخل في طاعة حزب من الاحزاب)^(١١٦)، وكذلك قول عمرو بن مرجوم العبدي رافضاً لابن الحضرمي: (ايها الناس أئزموا طاعتكم وجماعتكم ، ولا تتكثروا ببيعتكم ، فتقع بكم الواقعة)^(١١٧).

وبعد خطبة ابن الحضرمي اتصل زياد بن ابيه بزعماء قبائل البصرة من اجل المؤازرة والمساعدة ، فكتب إلى الحضيين بن المنذر فقال الحضيين : (نعم ، نحن فاعلون ولن نخذلك ولن نسلمك)^(١١٨) ، فلم ير زياد من القوم ما يطمئن اليه فبعث إلى صبرة بن شيمان ، فاجاره صبرة ومعه خمسون رجلاً وبيت المال ، وبعث بذلك إلى الإمام (ع) يعلمه بقلّة مناصريه^(١١٩).

وحاربهم أعين بن ضبيعه بأمر من الإمام (ع) ، فلما وصل إلى البصرة اجتمع اليه وجوه قومه ، فوعظهم وخرج بجماعة منهم فناشدهم الله ونكثهم للبيعة وهم يشتمونه، ثم رجع إلى البيت فضرب في فراشه من قبل عشرة من قيس يقال من الخوارج ولحقوه

(المؤلف السياسية لأهل البصرة إبان خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) (٣٥-٤٠ هـ ٦٥٥-٦٦٠ م) أو مهنر عبر الرضا عمران الكنزوي (الباحثة: هاله شاهر هاشم الزهيري

وقتلوه^(١٢٠)، فأرسل الإمام (ع) جارية بن قدامة ، فأتى البصرة وسار اليهم بمن سار معه ومعه جماعة من الازد ومن سارع من تميم ومعه شريك بن الاعور^(١٢١)، وتمكنوا من القضاء على ابن الحضرمي واصحابه^(١٢٢).

اما القسم المؤيد لابن الحضرمي يذكر ان جماعة من العثمانية كتبوا إلى معاوية ، يسألونه ان يوجه اليهم رجلاً يطلب بدم عثمان ، يسمعون اليه ويطيعونه^(١٢٣)، فيذكر الثقفي ان من كتب لمعاوية هو صحرار بن عباس العبدي^(١٢٤)، وعندما وصل ابن الحضرمي البصرة نزل في بني تميم^(١٢٥)، وعندما خطب باهل البصرة رد عليه الضحاك العبدي مؤيداً له، قائلاً: (لننصرنك بأيدينا وألسنتنا)^(١٢٦)، وكذلك عبدالله بن خازم السلمي^(١٢٧)، مؤيداً له ، قائلاً: (نحن يدك وانصارك والقول قولك فاقراً كتابك)^(١٢٨)، وعندما بعث زياد إلى زعماء القبائل بطلب المؤازرة والمساعدة ارسل كذلك إلى مالك بن مسمع ، فكان رأيه مائل إلى بني امية ، بقوله: (هذا أمر فيه شركاء، استشير فيه وانظر)^(١٢٩).

وكان للبصريين دوراً في حرب صفين ، فعندما اراد الإمام (ع) الرحيل لقتال معاوية كتب كتاباً لأهل البصرة ، يستدعيهم لمناصرته ، فبعث إلى واليه عبدالله بن عباس^(١٣٠)، فدعا ابن عباس أهل البصرة قارئاً عليهم كتاب الإمام (ع)^(١٣١)، لكن لم يخرج معه سوى ثلاثة الاف ومئتا رجل ، من مجموع ستين الف مقاتل لنصرة الإمام (ع)^(١٣٢)، ومعه رؤوس الاخماس يستتصرونه ، وهم خالد بن المعمر السدوسي على بكر بن وائل ، وعمر بن مرجوم العبدي على عبد القيس ، وصبرة بن شيمة الازدي على الازد^(١٣٣)، وشريك بن الاعور الهمداني على أهل العالية ، والاحنف بن قيس على بني تميم والرباب وضبة^(١٣٤).

ويظهر موقف البصريين من الخوارج وحرب النهروان عندما أراد الإمام (ع) الرجوع لقتال أهل الشام أرسل كتاباً إلى ابن عباس وإلى أهل البصرة يطلب منهم مناصرتهم^(١٣٥)، فأمرهم عبدالله بن عباس بالشخص مع الاحنف بن قيس فتجمع الف وخمس مئة رجل فقط ، فقام ابن عباس خطيباً: (يا أهل البصرة قد جاءني كتاب امير المؤمنين يأمرني بأشخاصكم فأمرتكم بالمسير اليه مع الاحنف بن قيس فلم يشخص اليه منكم سوى الف وخمس مئة وانتم في الديوان ستون ألفاً سوى ابنائكم وعبدانكم ومواليكم ، ألا فانفروا مع جارية بن قدامة ولا يجعل امرؤ على نفسه سبيلاً فاني موقع بكل من وجدته تخلف عن دعوته عاصياً لإمامه وقد امرت ابا الاسود^(١٣٦)، بحشدكم^(١٣٧)، فحشد ابو الاسود الدولي الناس فاجتمع اليه ألف وسبع مئة فاقبل ومعه الاحنف إلى الإمام(ع)^(١٣٨)، لكن خلع الخوارج للإمام (ع) وخروجهم إلى النهروان بعد قبوله التحكيم جعلت الإمام (ع) يقاتلهم ومعه البصريين، وبعث الخوارج كتاباً إلى من يواليهم من أهل البصرة لينضموا اليهم^(١٣٩)، فاتاهم جواب من يؤيدهم بكتاب قائلين فيه: (فقد بلغنا كتابكم وفهمنا ما ذكرتم، وقد وهبنا لكم الراي الذي جمعكم الله عليه ، من الطاعة واخلاص الحكم لله، واعمالكم انفسكم فيما يجمع الله به كلمتكم ، وقد اجمعنا على المسير اليكم عاجلاً)^(١٤٠)، فخرج من أهل البصرة خمسمائة رجل^(١٤١)، وساروا إلى النهروان، ولما علم امير البصرة عبدالله بن عباس بأمرهم وجه اليهم قوة من الف فارس بقيادة عامل الإمام (ع) على بهرسير^(١٤٢)، عدي بن الحارث الشيباني^(١٤٣)، وقيل ابو الاسود الدولي^(١٤٤)، فتعرض لهم محاولاً منعهم من الوصول إلى النهروان ، لكن تلك المحاولة باءت بالفشل ، حيث طعن عدي طعنة كادت تقضي على حياته من قبل الاشرس بن عوف الشيباني^(١٤٥)(١٤٦).

(الموقف السياسية لأهل البصرة إبان خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) (٣٥-٤٠هـ ٦٥٥-٦٦٠م) أو مهنر عبر الرضا عمران الكنزوي (الباحثة: هاله شاذر هاشم الزهيري)

فكاتب الإمام (ع) أهل البصرة في محاولة منه لإرجاع الخوارج إلى جادة الحق والصواب ، وكذلك اتاهم عبدالله بن عباس فكانت له مناظرات معهم ، لتعريفهم باخطائهم وان علياً على الحق وان من غيره على الباطل ، ولكن محاولاتهم لم تأت بنتيجة^(١٤٧)، فقاتلهم الإمام (ع) وحمل حرقوص بن زهير على الإمام (ع) ليضربه بسيفه ، وسبقه الإمام (ع) وضربه على ببيضته ، فهتكها وحمل به فرسه وهو كما به من الضربة حتى رمى به في اخر المعركة على شط النهر وان في جرف دالية خربة^(١٤٨).

وكان للبصريين موقف من حركة الخريت بن راشد ، فعندما اخبر قرصة بن كعب الإمام (ع) بما فعله الخريت واصحابه من قتل وسفك ، كانت الحملة التي ارسلها اليهم بقيادة زياد بن خصفة من أهل البصرة^(١٤٩)، وكذلك عند إرساله قوة بقيادة معقل بن قيس الرياحي ، كتب إلى ابن عباس بأن يرسل قوة من أهل البصرة ليوافوا معقل ، فوجه ابن عباس قوة من الفي رجل لمساندة معقل^(١٥٠).

الهوامش والمصادر...

(١) ينظر : اليعقوبي : احمد بن أبي يعقوب اسحاق بن جعفر (ت: ٢٨٤هـ/٨٩٧م) ، تاريخ اليعقوبي ، تح : عبد الامير مهنا ، (ط ١ ، الاعلامي للمطبوعات ، بيروت ، لبنان) ، (١٤٣١هـ/٢٠١٠م) ، ٧٢/٢ - ٧٣.

(٢) ينظر : اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ٧٧/٢.

(٣) الشريف الرضي : ابو الحسن محمد بن الحسين بن موسى الموسوي البغدادي (ت: ٤٠٦هـ/١٠١٥م) ، نهج البلاغة (مجموع ما اختاره الشريف الرضي من كلام امير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)) ، تح : محمد عبده ، (ط ١ ، دار الذخائر للطباعة والنشر ، (د.م) ، (١٣٠٧هـ/١٤١٢م)) ، ٤٦/١.

(٤) ابن شعبه الحراني : أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين (ت: في القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي) ، تحف العقول عن آل الرسول (٧) ، تقديم : حسين الاعلمي ، (ط٧) ، مؤسسة الاعلمي ، (بيروت ، لبنان) ، (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م) ، ١٣٠ .

(٥) المفيد ، الجمل ، مكتبة الداودي للنشر ، (قم ، إيران) ، (د.ت) ، ٦٧ ؛ المدني : ضامن بن شذقم بن علي الحسيني (ت: ١٠٨٢هـ/١٦٧١م) ، الجمل ، تح : تحسين الموسوي ، (مطبعة محمد ، د.م) ، (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م) ، ٢٧ .

(٦) عثمان بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن الحارث بن مجدعة الانصاري ، من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الاوص ، صحابي شهد بدر ، مات ايام معاوية. ينظر : البيهقي : أبو بكر احمد بن الحسين بن علي (ت: ٤٥٨هـ/١٠٦٥م) ، السنن الكبرى ، (دار الفكر للنشر ، د.م) ، (د.ت) ، ٣٥٤/٦ ؛ ابن الاثير : علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني (ت: ٦٣٠هـ/١٢٣٢م) ، اسد الغابة في معرفة الصحابة ، (دار الكتاب العربي للنشر ، بيروت ، لبنان) ، (د.ت) ، ٣٧١/٣ ؛ الذهبي : شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ/١٣٤٧م) ، سير اعلام النبلاء ، تح : شعيب الارنؤوط ، (ط٩) ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ، (بيروت ، لبنان) ، (١٤١٤هـ/١٩٩٣م) ، ٣٢/٢ ؛ القمي : عباس ، الكنى واللقاب ، (مكتبة الصدر للنشر ، طهران ، إيران) ، (د.ت) ، ٢٢/٣ ؛ البستاني : بطرس ، أدباء العرب ، (ط١) ، (القاهرة ، مصر) ، (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م) ، ١٧٤/٣ .

(٧) ينظر : ابن اعثم الكوفي: أبي محمد احمد (ت: ٣١٤هـ/٩٢٦م) ، الفتوح ، تح : علي شيري ، (ط١) ، دار الاضواء للطباعة والنشر ، (بيروت ، لبنان) ، (١٤١٢هـ/١٩٩١م) ، ٤٥٨/٢ ؛ باش اعيان: عبد القادر ، البصرة في ادوارها التاريخية ، (دار البصري للطباعة ، بغداد ، العراق) ، (١٣٨١هـ/١٩٦١م) ، ٤١ .

(٨) ابن خياط : أبو عمرو خليفة بن خياط العصفري البصري (ت: ٢٤٠هـ/٨٥٤م) ، تاريخ خليفة بن خياط ، تح : سهيل زكار ، (دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان) ، (د.ت) ، ١٤٠ .

(٩) ينظر : ابن قتيبة الدينوري : أبو محمد عبدالله بن مسلم (ت: ٢٧٦هـ/٨٨٩م) ، الإمامة والسياسة ، تح : علي شيري ، (ط١) ، دار الاضواء للطباعة والنشر ، (بيروت ، لبنان) ، (١٤١٠هـ/١٩٨٩م) ، ٩١/١ ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، تح : أبو الفدا عبدالله القاضي ، (ط١) ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، لبنان) ، (١٤٠٨ / ١٩٨٧) ، ١٢٨/٣ ؛ المفيد ، الجمل

٢٠٩ ؛ المدني ، الجمل ، ١٤٢ .

(١٠) البلاذري : أبو العباس احمد بن يحيى بن جابر (ت: ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م) ، جمل من انساب الاشراف ، تح : سهيل زكار ورياض زركلي ، (ط١ ، دار الفكر للنشر ، بيروت ، لبنان) ، (١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م) ، ٤٦/٣ ، القزويني : محمد كاظم ، الإمام علي (ع) ، (ط٥ ، دار القارئ للطباعة ، بيروت ، لبنان) ، (١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م) ، ٢٢٢ .

(١١) ابن خياط ، تاريخ خليفة بن خياط ، ١٤٢ .

(١٢) عبدالله بن عامر بن الحضرمي الصدفي ، ابن أخي العلاء بن الحضرمي ، وكنيته ابو ايوب ، يقال ان له صحبة، وممن شهد بدر ، كان والي مكة لعثمان بن عفان. ينظر : ابن خياط ، تاريخ خليفة بن خياط ، ١٤٨ ؛ ابن حزم الاندلسي : علي بن احمد (ت: ٤٥٦ هـ / ١٠٦٣ م) ، جمهرة انساب العرب ، (ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان) ، (١٤٠٤ هـ / ١٩٨٣ م) ، ١٩٩ ؛ ابن الجوزي : ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت: ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠ م) ، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، تح : محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا ، (ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان) ، (١٤١٢ هـ / ١٩٩٣ م) ، ١١١/٥ .

(١٣) عبدالله بن عباس بن عبد المطلب بن هشام ، أبن عم النبي (٧) ، حبر الامة وفقهها وامام التفسير ، ولد ببني هاشم قبل الهجرة بثلاث سنين ، دعا له الرسول (٧) ان يملأ الله جوفه علماً ويجعله صالحاً ، توفي بن عباس بالطائف سنة ٦٨ هـ / ٦٨٧ م. ينظر : ابن سعد : محمد بن منيع البصري (ت ٢٣٠ هـ / ٨٤٤ م) ، الطبقات الكبرى ، (دار صادر للنشر ، بيروت ، لبنان) ، (د.ت) ، ٣٦٥/٢ ؛ الزركشي : محمد بن هادر بن عبدالله (ت: ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م) ، البرهان في علوم القرآن ، تح : محمد ابو الفضل ابراهيم ، (دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان) ، (١٤٠٠ هـ / ١٩٧٩ م) ، ١٦٤/٢ .

(١٤) زياد بن ابيه ادعاه معاوية فنسب إلى ابي سفيان بن حرب ، وامه سمية جارية الحارث بن كلدة الثقفي ، كان يسمى زياد بن سمية وزياد الامير ، ولي البصرة لمعاوية حين ادعاه وضم اليه الكوفة ، ولم يكن من الفقهاء ولا القراء ولكنه كان كاتباً لابني موسى الاشعري فصيحاً ، وتوفي سنة ٦٧٣ هـ / ٩٩٧ م ؛ ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٩٩/٧ .

(١٥) الثقفي : ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال (ت: ٢٨٣ هـ / ٨٩٦ م) ، الغارات ، تح : جلال الدين الحسيني ، (د.م) ، (د.ت) ، ٣٧٣/٢ ؛ الخراسان : محمد مهدي ، موسوعة عبدالله بن

- عباس ، (ط ١ ، مطبعة ستارة ، قم ، ايران) ، (د.ت.) ، ٢٥٧/٤ .
- (^{١٦}) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ٢٣٢/٣ .
- (^{١٧}) النقي ، الغارات ، ٣٧٨/٢ ؛ ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ٣٥/٤ .
- (^{١٨}) اعين بن ضبيعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن شيبان بن مجاشع التميمي ، يذكر انه هو الذي عقر الجمل الذي كانت عليه السيدة عائشة في حرب الجمل. ينظر : الصفدي : صلاح الدين خليل بن ابيك (ت: ٧٦٤هـ/١٣٦٢م) ، الوافي بالوفيات ، تح : احمد الارناؤوط وتركي مصطفى ، (دار احياء التراث للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان) ، (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م) ، ١٧٢/٩ ؛ السبكي : ابو نصر عبد الوهاب بن علي (ت: ٧٧١هـ/١٣٦٥م) ، طبقات الشافعية الكبرى ، تح : عبد الفتاح محمد الحلو ، (هجر للطباعة ، القاهرة ، مصر) ، (١٤١٣هـ/١٩٩٢م) ، ٤٧١/١ .
- (^{١٩}) جارية بن قدامة بن زهير بن الحصين بن رزاح بن اسعد بن بجير بن ربيعة بن كعب بن زيد بن مناة بن تميم السعدي ، عم الاحنف بن قيس وقيل ابن عمه ، له صحبة ، سكن البصرة ، ولقب بالمرق لحرقه ابن الحضرمي. ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٥٦/٧ ؛ ابن قانع : ابو الحسين عبدالله (ت: ٣٥٧هـ/٩٦٢م) ، معجم الصحابة ، تح : صلاح المصراطي ، (ط ١ ، مكتبة الغرباء للطباعة ، د.م) ، (١٤٠٩هـ/١٩٨٨م) ، ١٥٧/١ ؛ ابن عبد البر القرطبي ، أبي عمرو يوسف بن عبد الله (ت: ٤٦٣هـ/١٤٧٠م) ، التمهيد ، تح : مصطفى العلوي ومحمد البكري ، (د.م) ، (١٣٨٧هـ/١٩٦٧م) ، ٢٤٧/٧ .
- (^{٢٠}) ابن خياط ، تاريخ خليفة بن خياط ، ١٤٩ ؛ المحمودي : محمد باقر ، نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة ، ط ١ ، مطبعة النعمان ، (النجف ، العراق) ، (١٣٨٧هـ/١٩٦٨م) ، ١٦٠/٥ .
- (^{٢١}) ينظر : ابن قتيبة الدينوري ، الإمامة والسياسة ، ٧٣/١ .
- (^{٢٢}) ابن ابي الحديد: عز الدين بن أبي حامد بن عبد الحميد بن هبة الله (ت: ٦٥٦هـ/١٢٥٨م) ، شرح نهج البلاغة ، تح : محمد ابو الفضل ابراهيم ، (مؤسسة اسماعيليان للطباعة والنشر ، د.م) ، (د.ت.) ، ٧٨/٣ ؛ المجلسي : محمد باقر (ت: ١١١١هـ/١٦٩٩م) ، بحار الانوار ، تح : عبد الزهراء العلوي ، (دار احياء التراث للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان) ، (د.ت.) ، ٣٦٩/٣٢ .
- (^{٢٣}) ينظر : العجلي : أبو الحسن احمد بن عبدالله بن صالح الكوفي (ت: ٢٦١هـ/٨٧٤م) ، معرفة الثقات ، (ط ١ ، مكتبة الدار للنشر ، (المدينة ، السعودية) ، (د.ت.) ، ١٠٠/١ .
- (^{٢٤}) عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو ، وهو الذي ارسلته قريش إلى

النجاشي ليسلم من عنده من المسلمين ، اسلم عام الفتح ، استعمله الرسول (7) على عمان. ينظر : ابن عبد البر القرطبي ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تح : علي محمد البجاوي ، (ط١ ، دار الجيل للطبع ، بيروت ، لبنان) ، (١٤١٢هـ/١٩٩١م) ، ٨٩٦/ ؛ ابن الاثير ، اسد الغابة في معرفة الصحابة ، ١٥٥/٣ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ١٤٢/٢ ؛ ابن حجر العسقلاني : شهاب الدين احمد بن علي بن محمد (ت: ٨٥٢هـ/١٤٤٨م) ، الإصابة في تمييز الصحابة ، تح : عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد عوض ، (ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان) ، (١٤١٥هـ/١٩٩٤م) ، ٧٠/٤ .

(٢٥) ابن اعثم الكوفي ، الفتوح ، ١٨٢/٣ .

(٢٦) عبدالله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن غنم بن بكر بن عامر بن عدي ، الفقيه المقري معدود فيمن قرأ على النبي (7) ، ارسله عمر ليفقه اهل البصرة بالإضافة إلى عمله الاداري كوال عليها ، توفي سنة ٤٤٢هـ/٦٦٢م. ينظر : الاصفهاني : احمد بن عبدالله (ت: ٤٣٠هـ/١٠٣٨م) ، حلية الاولياء وطبقات الاصفياء ، (دار الفكر للطباعة ، لبنان ، بيروت) ، (١٤١٦هـ/١٩٩٥م) ، ٢٥٢/١ ؛ الشيرازي : ابراهيم بن علي (ت: ٤٧٦هـ/١٣٧٤م) ، طبقات الفقهاء ، تح : خليل الميسي ، (دار القلم للنشر ، بيروت ، لبنان) ، (د.ت) ، ٢٢/١ ؛ البكري : ابو عبيدالله عبدالله (ت: ٤٨٧هـ/١٠٩٤م) ، فصل المقال في شرح كتاب الامثال ، تح : احسان عباس ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ، (بيروت ، لبنان) ، (١٤٠٤هـ/١٩٨٣م) ، ١٩٣/١ .

(٢٧) ابو حنيفة الدينوري : احمد بن داود (ت: ٢٨٢هـ/٨٩٥م) ، الاخبار الطوال ، تح : عبد المنعم عامر ، (د.م) ، (د.ت) ، ١٩٢ ؛ البهنساوي : سالم ، الخلافة والخلفاء الراشدون ، (ط١ ، الزهراء للأعلام العربي ، القاهرة ، مصر) ، (١٤١٢هـ/١٩٩١م) ، ٣٠٠ .

(٢٨) ابن اعثم الكوفي ، الفتوح ، ١٩٧/٣ ؛ الخضري بك : محمد ، اتمام الوفا في سيرة الخلفاء ، (المطبعة العربية ، القاهرة ، مصر) ، (د.ت) ، ٢٢٢ .

(٢٩) حروراء: هي قرية بظاهر الكوفة. ينظر: الحموي: شهاب الدين ابي عبدالله ياقوت بن عبدالله (ت: ٦٢٦هـ/١٢٢٨م) ، معجم البلدان ، (دار احياء التراث العربي للنشر ، بيروت ، لبنان) ، (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م) ، ٢٤٥/٢ ؛ ابن نجيم المصري: زين الدين بن ابراهيم بن محمد الحنفي (ت: ٩٧٠هـ/١٥٦٢م) ، البحر الرائق ، تح: زكريا عميرات ، (ط١ ، بيروت ، لبنان) ، (د.ت) ، ٣٣٨/١ .

(٣٠) النووي: أبو زكريا يحيى بن شرف الدمشقي (ت: ٦٧٦هـ/١٢٧٧م) ، المجموع ، (دار الفكر للنشر

الموقف السياسية لأهل البصرة إبان خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) (٣٥)-
٤٠ هـ (٦٥٥-٦٦٠م) أ.و. مهدي عبد الرضا عمران (الكنز لوي) الباحثة: هالة شاطر هاشم الزهيري

- (٣٠) ، (د.م) ، (د.ت) ، ١٩/١٩٥ ؛ الشوكاني: محمد بن علي (ت: ١٢٥٥هـ/١٨٣٩م) ، نيل الاوطار من حديث سيد الاخيار ، (دار الجيل ، بيروت ، لبنان) ، (١٣٩٣هـ/١٩٧٣م) ، ٣٤٠/٧ .
- (٣١) المنقري : نصر بن مزاحم (ت: ٢١٢هـ/٨٢٧م) ، وقعة صفين ، تح : عبد السلام هارون ، (ط٢) ، مطبعة المدني ، (القاهرة ، مصر) ، (١٣٨٢هـ/١٩٦٢م) ، ٥١٤/٧ ؛ معروف : نايف ، الخوارج في العصر الاموي ، (ط٦) ، دار سبيل الرشاد للطباعة والنشر ، (بيروت ، لبنان) ، (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م) ، ٩٥ .
- (٣٢) ينظر : الشهرستاني : ابو الفتح محمد بن عبد الكريم بن ابي بكر احمد (ت: ٥٤٨هـ/١١٥٣م) ، الملل والنحل ، تح : محمد سيد كيلاني ، (دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان) ، (د.ت) ، ١١٤/١ ؛ الطبري : أبو جعفر محمد بن جرير (ت: ٣١٠هـ/٩٢٢م) ، تاريخ الرسل والملوك ، تح : محمد ابو الفضل ابراهيم ، (ط٢) ، دار المعارف للطباعة والنشر ، (القاهرة ، مصر) ، (د.ت) ، ٤٩/٥ ؛ الكوراني العاملي ، جواهر التاريخ ، (ط١) ، دار الهدى للنشر ، (د.م) ، (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م) ، ٣٢٥/١ .
- (٣٣) المنقري ، وقعة صفين ، ٥١٧/٧ .
- (٣٤) ينظر: ابن اعثم الكوفي، الفتوح ، ٣/٢٦٦ ؛ النسائي: ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب (ت: ٣٠٣هـ/٩١٥م) الخصائص في مناقب علي بن ابي طالب ، (د.م) ، (١٣٠٣هـ/١٨٨٥م) ، ١٥٥ .
- (٣٥) عبدالله بن خباب بن الارت التميمي، من صحابة النبي (٧) والإمام علي بن ابي طالب (ع). ينظر: ابن حجر العسقلاني، الاصابة في تمييز الصحابة، ٤/٦٤؛ النووي الطبرسي: حسين، خاتمة المستدرک، تح: مؤسسة ال البيت لاحياء التراث، (مطبعة ستارة، قم ، ايران)، (د.ت)، ١٥٣/٨ .
- (٣٦) الطوسي : ابو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠هـ/١٠٦٧م) ، المبسوط ، تح : محمد البهبودي ، (المكتبة المرتضوية لاحياء الاثار الجعفرية ، (د.م) ، (د.ت) ، ٢٧٠/٧ ؛ ابن المغازلي : علي بن محمد (ت: ٤٨٣هـ/١٠٩٠م) ، مناقب علي بن ابي طالب (ع) ، (ط١) ، (د.م) ، (١٤٢٦هـ/٢٠٠٤م) ، ٧٠ ؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ٣٣/٣٤٦ ؛ مغنية : محمد جواد ، فضائل الإمام علي ، (ط١) ، دار التيار للطباعة والنشر ، (بيروت ، لبنان) ، (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م) ، ١٨٥ .
- (٣٧) النهروان: هي مدينة واسعة بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي حدها الاعلى متصل ببغداد. الحموي ، معجم البلدان ، ٣٢٤/٥ .
- (٣٨) ابن اعثم الكوفي ، الفتوح ، ٣/٢٧٣ ؛ المجلسي ، مرآة العقول في شرح اخبار ال الرسول ، تح :

- هاشم الرسولي ، (ط٢) ، دار الكتب الاسلامية ، (د.م) ، (١٤٠٤هـ/١٩٨٣م) ، ٧٦/٤ ؛ القاييني الخراساني : محمد تقى ، مفتاح السعادة في شرح نهج البلاغة ، ((د.م) ، (د.ت)) ، ٢٩٠/٧ .
- (٣٩) الخريت بن راشد بن عوف بن قيس بن حيان بن جابر بن قطبة الناجي ، من الصحابة ، ولاة عبدالله بن عامر أيام عثمان بن عفان كورة من كور فارس ، وكان من المشاركين بحرب الجمل ضد الإمام علي (ع) ، الا انه وبعد هزيمة المتمردين كان من المستأمنين ، وسار مع الإمام (ع) إلى الكوفة في ثلاثمائة رجل من قومه واستقر فيها . ينظر : ابن عبد البر القرطبي ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، ٤٥٨/٢ ؛ ابن مأكولا : علي بن هبة الله بن جعفر (ت: ٤٧٥هـ/١٠٨٢م) ، اكمال الكمال ، (دار احياء التراث العربي للطباعة والنشر ، (د.م) ، (د.ت)) ، ٤١١/٧ ؛ ابن الاثير ، اسد الغابة في معرفة الصحابة ، ١١٠/٢ ؛ الشاهرودي : علي ، مستدركات علم رجال الحديث ، (ط١) ، (طهران ، ايران) ، (١٤١٤هـ/١٩٩٣م) ، ٣٢٦/٣ .
- (٤٠) المجلسي ، بحار الانوار ، ٤٠٦/٣٣ ؛ الهاشمي الخوئي : حبيب الله ، منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة ، تح : سيد ابراهيم الميجاني ، (ط٤) ، المطبعة الاسلامية ، (طهران ، ايران) ، (د.ت) ، ٢٣٤/٤ .
- (٤١) البلاذري ، جمل من انساب الاشراف ، ١٧٩/٣ ؛ ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ١٢٨/٣ .
- (٤٢) كسكر : هي مدينة كانت بين البصرة والكوفة ، وكانت قصبتها واسط . الحموي ، معجم البلدان ، ٢٤/٥ .
- (٤٣) ابن اعثم الكوفي ، الفتوح ، ٢٤٣/٤ ؛ المحمودي : محمد باقر ، نهج السعادة في مستدرک نهج البلاغة ، (ط١) ، مطبعة النعمان ، (النجف ، العراق) ، (١٣٨٧هـ/١٩٦٨م) ، ١٧٣/٥ .
- (٤٤) قرضة بن كعب بن ثعلبة بن عمرو بن كعب الانصاري الخزرجي ، أبا عمرو ، شهد احداً سنة ٢٢٤هـ/٦٢٤م وما بعدها من المشاهد ، له صحبة ، احد العشرة الانصار الذين وجههم عمر إلى الكوفة ، ولاة الإمام علي (ع) الكوفة وشهد معه المشاهد كلها ، توفي في خلافة الإمام علي (ع) . ينظر : ابن حبان : ابو حاتم محمد بن احمد التميمي البستي (ت: ٣٥٤هـ/٩٦٥م) ، مشاهير علماء الامصار ، تح : مرزوق علي ابراهيم ، (ط١) ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، (د.م) ، (١٤١١هـ/١٩٩٠م) ، ٧٤ ؛ ابن عبد البر القرطبي ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، ١٠٣٦/٣ .
- (٤٥) زياد بن خصفة التميمي البكري ، شهد صفين مع الإمام علي (ع) وكان على ربيعة الكوفة . ينظر : ابن العديم : كمال الدين عمر بن احمد بن ابي جواده (ت: ٦٦٠هـ/١٢٦١م) ، بغية الطلب في

الموقف السياسية لأهل البصرة إبان خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) (٣٥-٤٠ هـ ٦٥٥-٦٦٠م) أ.و. مهدي عبد الرضا عمران الكنزوي الباحثة: هالة شاطر هاشم الزهيري

تاريخ حلب ، تح : سهيل زكار ، (مؤسسة البلاغ للطباعة والنشر ، دمشق ، سوريا) ،
(١٤٠٨هـ/١٩٨٨م) ، ٣٩١٦/٩ ، الربيعي : عبد الهادي ، قبيلة بنو عبد القيس ، تح : علي
الكوراني العاملي ، (ط١ ، د.م) ، (١٤٣١هـ/٢٠١٠م) ، ٤٠/٣ .
(٤٦) المذار : هي قسبة ميسان بين واسط والبصرة ، بينهما وبين البصرة أربعة أيام. الحموي ، معجم
البلدان ، ٨٨/٥ .

(٤٧) ينظر : النقي ، الغارات ، ٣٤٣/١ ؛ الخصري بك ، اتمام الوفا في سيرة الخلفاء ، ٢٢٧ .
(٤٨) معقل بن قيس الرياحي من بني يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ، قائد من ابطال الكوفة ،
توفي سنة ٤٣هـ/٦٦٣م. ينظر : ابن حزم الاندلسي ، المحلى ، (ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر ،
بيروت ، لبنان) ، (د.ت) ، ١١٥/٤ ؛ ابن حجر العسقلاني ، الاصابة في تمييز الصحابة ،
٢٤١/٦ ؛ الزركلي : خير الدين بن محمود بن فارس ، الاعلام ، (دار العلم للملايين ، بيروت ،
لبنان) ، (١٤٠١هـ/١٩٨٠م) ، ٢٧١/٧ .

(٤٩) اسياف البحر : هي احدى حدود فدك. الطريحي: فخر الدين (ت: ١٠٨٥هـ/١٦٢٤م)، مجمع
البحرين، تح: احمد الحسيني، (ط٢، الثقافة الاسلامية للنشر، (د.م)، (١٤٠٨هـ/١٩٨٧م)، ٧٤/٥ .
(٥٠) ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة، ٣/١٢٩؛ الوكيل: محمد السيد ، جولة تاريخية في عصر الخلفاء
الراشدين، (ط٥ ، دار المجتمع للنشر ، (المدينة ، السعودية) ، (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م) ، ٥٩٩ .
(٥١) البلاذري ، جمل من انساب الاشراف، ٣/١٩٢؛ الهاشمي الخوئي: حبيب الله، منهاج البراعة في
شرح نهج البلاغة، تح: سيد ابراهيم الميجاني، (ط٤، المطبعة الاسلامية، (طهران ، ايران)،
(د.ت) ، ٢٣٥/٤ .

(٥٢) البلاذري ، جمل من انساب الاشراف ، ١٧٦/٦ ؛ الاميني : عبد الحسين ، الغدير ، (دار الكتاب
العربي للنشر ، بيروت ، لبنان) ، (١٣٩٧هـ/١٩٧٧م) ، ١٤٨/٩ .

(٥٣) الضبي : سيف بن عمرو الاسدي (ت: ٢٠٠هـ/٨١٥م) ، الفتنة ووقعة الجمل ، تح : احمد
عرموش ، (ط١ ، دار النفائس للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان) ، (١٣٩١هـ/١٩٧١م) ، ٥٧ ؛
ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ٢/١٤٠ ؛ اداموف: الكسندر ، ولاية البصرة في ماضيها
وحاضرها، تح : هاشم صالح ، (دار ميسون للطباعة ، بغداد ، العراق) ، (د.ت) ، ١١/٢ ؛
الاميني، الغدير، ٩/٢٢٤، ويذكر الذهبي انهم كانوا يشتهون الزبي. تاريخ الاسلام، تح: عمر عبد
السلام تدمري، (ط١، دار الكتاب العربي للنشر، بيروت ، لبنان)، (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م) ، ٤٣٩/٣ .

(٥٤) الضبي ، الفتنة ووقعة الجمل ، ٥٩ .

(٥٥) المفيد ، الجمل ، ٥٢ .

(٥٦) الاحنف بن قيس الضحاك بن قيس بن معاوية بن حصين التميمي السعدي ، وقيل ان اسمه صخر وكنيته ابو بحر ، لقب بالاحنف لأنه ولد احنف الرجلين ، من التابعين في البصرة ، كان الاحنف من عقلاء العرب حتى انه كان يضرب بحلمه المثل ، سكن البصرة ، وتوفي سنة ٦٧ هـ / ٦٨٦ م . ينظر : ابن حبان ، مشاهير علماء الامصار ، ١٤٢ ؛ ابن الجوزي ، صفوة الصفوة ، تح : ابراهيم رمضان وسعيد اللحام ، (ط٣) ، (بيروت ، لبنان) ، (١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م) ، ١٩٨ / ٣ .

(٥٧) البلاذري ، جمل من انساب الاشراف ، ١٠ / ٣ .

(٥٨) السياجة : هم قوم من السند أسلموا واتوا ابو موسى الأشعري فانزلهم البصرة وعملوا في حراسة السجن وبيت المال . ينظر : سيبويه : عمرو بن عثمان (ت : ١٨٠ هـ / ٧٩٦ م) ، الكتاب ، (دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان) ، (١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م) ، ١٠١ / ٢ ؛ الجوهري : اسماعيل بن حماد (ت : ٣٩٣ هـ / ١٠٠٣ م) ، الصحاح ، تح : احمد عبد الغفور العطار ، (ط٤) ، دار العلم للملايين ، (بيروت ، لبنان) ، (١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧ م) ، ٣٢١ / ١ .

(٥٩) المدني ، الجمل ، ١١٠ .

(٦٠) الجمل ، ١٤٩ .

(٦١) ابن اعثم الكوفي ، الفتوح ، ٤٥٨ / ٢ ؛ المدني ، الجمل ، ٣٨ .

(٦٢) الضبي ، الفتنة ووقعة الجمل ، ١٢٧ ؛ المفيد ، الجمل ، ١٤٩ .

(٦٣) المدني ، الجمل ، ١١٠ ؛ الاعظمي : علي ظريف ، مختصر تاريخ البصرة ، تح : عزة رفعت ، (د.م) ، (د.ت) ، ٢٥ .

(٦٤) الضبي ، الفتنة ووقعة الجمل ، ١٢٢ ؛ البلاذري ، جمل من انساب الاشراف ، ٢٥ / ٣ .

(٦٥) المفيد ، الجمل ، ١٥٢ .

(٦٦) ابن خلدون : عبد الرحمن بن محمد الحضرمي المغربي (ت : ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) ، تاريخ ابن خلدون ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، (بيروت ، لبنان) ، (١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م) ، ١٥٦ / ٢ ؛ ايوب ، معالم الفتن ، ٧ / ٢ .

(٦٧) حكيم بن جبلة بن حصن بن كعب بن عامر بن عدي بن الحارث بن عمرو بن غنم بن وديعة بن كثير بن عبد القيس بن جديلة بن ربيعة بن نزار بن معد بن عرفان العبدي البصري ، كان من

الموقف السياسية لأهل البصرة إبان خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) (٣٥-٤٠ هـ ٦٥٥-٦٦٠ م) أ.و. مهدي عبد الرضا عمران الكنتراوي (الباحثة: هالة شاطر هاشم الزهيري)

سادات عبد القيس وزهادها ونساکها ، قتل سنة ٣٦هـ/٦٥٦م من قبل اصحاب الجمل. ابن خلکان : شمس الدين احمد (ت: ٦٨١هـ/١٢٨٢م) ، وفيات الاعيان وانباء آخر الزمان ، تح : احسان عباس ، (دار الثقافة للنشر ، بيروت ، لبنان) ، (د.ت)) ، ٥٣/٧ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ٧٩/١٣ ؛ الخوئي : ابو القاسم ، معجم رجال الحديث ، (ط٥ ، (د.م) ، (١٤١٣هـ/١٩٩٢م)) ، ١٩٤/٧ ؛ الجواهري : محمد ، المفيد من معجم رجال الحديث ، (ط٢ ، المطبعة العلمية ، قم ، ايران) ، (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م) ، ١٩٢ .

(٦٨) نزيح بن عباد العبدي البصري ، كان قائداً في معركة الجمل الاصغر - اي قتالهم مع والي البصرة عثمان بن حنيف - مقابل الزبير ، فقتل سنة ٣٥هـ/٦٥٥م. ينظر : ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ١١٢/٣ ؛ الربيعي ، قبيلة بنو عبد القيس ، ٧٧/٣ .

(٦٩) ابو مريم الحنفي واسمه اياس بن ضبيح بن المحرش بن عبد عمرو بن عبيد بن مالك بن المعبر بن عبدالله بن الدول بن حنيفة بن لجيم بن بكر بن وائل ، وكان من اهل اليمامة ، من اصحاب مسيلمة الكذاب ، ثم تاب وأسلم وحسن اسلامه ، ولي قضاء البصرة بعد عمران بن الحصين في زمن عمر بن الخطاب. ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٩١/٧ ؛ ابن حجر العسقلاني ، الاصابة في تمييز الصحابة ، ٣٦٢/١ .

(٧٠) الضبي ، الفتنة ووقعة الجمل ، ١٢٩ .

(٧١) ابن خياط ، تاريخ خليفة بن خياط ، ١٤٢ .

(٧٢) البلاذري ، جمل من انساب الاشراف ، ٣١/٣ ؛ المرعشي : نور الله الحسيني ، شرح احقاق الحق ، تح : شهاب الدين ، (قم ، ايران) ، (١٤٠٤هـ/١٩٨٣م) ، ٤٧٠/٣٢ .

(٧٣) شقيق بن ثور بن عفير بن زهير بن كعب بن عمرو ابن عبدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابه ابو الفضل ، من التابعين في البصرة ، من اصحاب الإمام علي بن أبي طالب (ع) ، توفي سنة ٦٤هـ/٦٨٣م. ينظر : ابن حبان ، مشاهير علماء الامصار ، ١٤٢ ؛ ابن عساكر : ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله الشافعي (ت: ٥٧١هـ/١١٧٥م) ، تاريخ مدينة دمشق ، تح : علي شيري ، (دار الفكر للنشر ، بيروت ، لبنان) ، (١٤١٥هـ/١٩٩٦م) ، ١٤٦/٢٣ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٥٣٨/٣ ؛ الخزرجي الانصاري : صفى الدين احمد بن عبدالله ، (ت: في القرن العاشر الهجري/السادس عشر الميلادي) ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ، تح : عبد الفتاح ابو غده ، (ط٤ ، دار البشائر للطباعة والنشر ، (د.م) ، (١٤١١هـ/١٩٩٠م) ، ١٦٧ .

(المواقف السياسية لأهل البصرة إبان خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) (٣٥-٤٠هـ ٦٥٥-٦٦٠م) أو مهنر عبر الرضا عمران الكنزوي (الباحثة: هاله شاهر هاشم الزهيري)

(٧٤) عمرو بن مرجوم العبدي سيداً شريعاً في الاسلام ، من اصحاب الإمام علي بن ابي طالب (ع). ينظر : ابن ماكولا ، اكمال الكمال ، ٢٣٧/٧ ؛ القرشي : مصطفى بن الحسين الحسيني (ت: في القرن الحادي عشر الهجري/السابع عشر الميلادي) ، نقد الرجال ، (ط١) ، (د.م) ، (١٤١٨هـ/١٩٩٩م) ، ٣/٣٤٢.

(٧٥) المقرئزي : تقي الدين احمد بن علي بن عبد القادر (ت: ٨٤٥هـ/١٤٤١م) ، امتاع الاسماع ، تح: محمد عبد الحميد النميسي ، (ط١) ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، لبنان) ، (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م) ، ١٣/٢٤١ ؛ الخرسان ، موسوعة عبدالله بن عباس ، ٣/١٢٧.

(٧٦) البلاذري ، جمل من انساب الاشراف ، ٣/٣٥ ؛ الكعبي : عبد الكريم ، عصر الخلفاء الراشدين ، (عمان ، الاردن) ، (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م) ، ٢٤١.

(٧٧) المهلب بن ابي صفرة العنكي ، وأسم أبي صفرة ظالم بن سراق ، أبا سعيد ، أدرك عمر ولم يرو عنه شيئاً ، وقد روى عن سمرة بن جندب وغيره ، وولي خراسان ومات بمرور الروذ سنة ٨٣هـ/٧٠٢م. ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٧/١٢٩.

(٧٨) المفيد ، الجمل ، ١٥٨.

(٧٩) الحضي بن المنذر بن الحارث بن ولة بن مجالد بن يثربي بن ريان بن الحارث بن مالك بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة ، يكنى أبا ساسان وأبا محمد ، من التابعين في البصرة ، من سادات ربيعة وشجعانهم ، ولاء الإمام علي (ع) اصطرخر ، توفي سنة ٩٧هـ/٧١٥م. ابن حبان ، مشاهير علماء الامصار ، ١٤٢ ؛ المزي : جمال الدين ابو الحجاج يوسف (ت: ٧٤٢هـ/١٣٤١م) ، تهذيب الكمال ، تح : بشار عواد معروف ، (ط١) ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ، (بيروت ، لبنان) ، (١٤١٣هـ/١٩٩٢م) ، ٦/٥٥٦ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ٢/٢٦٣.

(٨٠) خالد بن المعمر بن سلمان بن الحارث بن شجاع بن الحارث بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل الذهلي ، كان رأس بكر بن وائل في خلافة عمر. ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ١٦/٢٠٥ ؛ ابن حجر العسقلاني ، الاصابة في تمييز الصحابة ، ٢/٢٩٩.

(٨١) المنذر بن الجارود بن عمرو بن حنش بن المعلى العبدي ، ولد في عهد النبي (٧) ، كان سيداً جواداً ، ولي اصطرخر للإمام علي (ع) ، وكان من رؤساء عبد القيس في البصرة ، توفي سنة ٦١هـ/٦٨٠م. ينظر ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٥/٥٦١ ؛ ابن حجر العسقلاني ، الاصابة في

- تميز الصحابة ، ٢٠٩/٦ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ٢٩٢/٧ .
- (^{٨٢}) قبيصة بن جابر بن وهب بن مالك بن عميرة بن حذار بن مرة بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة ، من الفصحاء والتابعين الكوفيين ، توفي في امارة مصعب بن الزبير ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ١٤٥/٦ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ٣١٨/٥ .
- (^{٨٣}) المفيد ، الجمل ، ١٧٣ .
- (^{٨٤}) مسجد الحدان : هو مسجد الازديين ويقع في محله الحدان (احدى محال البصرة القديمة) ، ويعتقد بانه اقرب مساجد البصرة من مسجدها الجامع . ينظر : العلي : صالح احمد ، خطط البصرة ومنطقتها ، (مطبعة المجمع العلمي العراقي ، (بغداد ، العراق) ، (١٤٠٦هـ/١٩٨٥م)) ، ٩٩ .
- (^{٨٥}) صبرة بن شيمة الحداني من شيوخه من قحطان رأس الازد في ايامه . ينظر : الطوسي ، رجال الطوسي ، تح : جواد القيومي ، (ط ١) ، (قم ، ايران) ، (١٤١٦هـ/١٩٩٥م)) ، ٦٩ .
- (^{٨٦}) الضبي ، الفتنة ووقعة الجمل ، ١٢١ .
- (^{٨٧}) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ١٠٥/٣ ؛ القايي الخرساني ، منهاج السعادة في شرح نهج البلاغة ، ٦٩/٤ ؛ المرعشي ، شرح احقاق الحق ، ٤٦٦/٣٢ .
- (^{٨٨}) هلال بن وكيع بن بشر بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبدالله ابن دارم التميمي ، قتل يوم الجمل مع السيدة عائشة . ابن عبد البر القرطبي ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، ١٥٤٣/٤ ؛ ابن الاثير ، اسد الغابة في معرفة الصحابة ، ٦٩/٥ .
- (^{٨٩}) ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ٣٢٠/٩ ؛ العسكري ، احاديث ام المؤمنين عائشة ، ٢٠٨/١ .
- (^{٩٠}) المفيد ، الجمل ، ١٧٥ .
- (^{٩١}) ينظر : المدني ، الجمل ، ٣٧ .
- (^{٩٢}) البلاذري ، جمل من انساب الاشراف ، ٣٥/٣ .
- (^{٩٣}) ينظر : الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ٤٦٤/٤ ؛ المرعشي ، شرح احقاق الحق ، ٤٣٦/٣٢ ؛ الاعظمي ، مختصر تاريخ البصرة ، ٢٦ .
- (^{٩٤}) المفيد ، الجمل ، ١٦٤ .
- (^{٩٥}) عبدالله بن خلف بن اسعد بن عامر بن بياضة بن سبيع بن جعثة بن سعد بن مليح بن عمرو بن ربيعة الخزاعي البصري . ابن الاثير ، اسد الغابة في معرفة الصحابة ، ١٥١/٣ .
- (^{٩٦}) ابو حنيفة الدينوري ، الاخبار الطوال ، ١٤٥ .

المؤلف (السياسية لأهل البصرة إبان خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) (٣٥-٤٠ هـ ٦٥٥-٦٦٠ م) أو مهنر عبر الرضا عمران الكنزوي (الباحثة: هاله شاهر هاشم الزهيري)

- (٩٧) البلاذري ، جمل من انساب الاشراف ، ٣٥/٣ .
- (٩٨) الضبي ، الفتنة ووقعة الجمل ، ١٥٤ ؛ ابن الاثير ، اسد الغابة في معرفة الصحابة ، ١١٠/٢ .
- (٩٩) المفيد ، الجمل ، ١٧٦ .
- (١٠٠) عمرو بن يثربي بن بشير بن زحف بن امية بن عبد غنم بن نصر بن عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة الضبي ، فارس ضبة ، اسلم عام الفتح ، وله صحبة ، استقضاه عثمان بن عفان على البصرة. ابن عبد البر القرطبي ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، ٥٧٧/٤ ؛ ابن حجر العسقلاني ، الإصابة في تمييز الصحابة ، ١٢١/٥ ؛ السخاوي : شمس الدين (ت: ٩٠٢ هـ / ١٤٩٦ م) ، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، (ط١) ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، لبنان) ، (١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م) ، ٣٢٧/٢ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ٨٧/٥ .
- (١٠١) المفيد ، الجمل ، ١٧٦ .
- (١٠٢) ابن اعثم الكوفي ، الفتوح ، ٤٦١/٢ .
- (١٠٣) مالك بن مسمع بن شيبان بن شهاب بن قلع واسمه علقمة بن عمرو بن عباد بن ربيعة بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن بكر بن وائل ، ومن وجوه أهل البصرة ، ولد على عهد النبي (٧) ، كان سيد ربيعة في زمانه ، توفي سنة ٧٤ هـ / ٦٩٣ م. ينظر : ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ٤٩٧/٥٦ ؛ ابن حجر العسقلاني ، الإصابة في تمييز الصحابة ، ٢١٧/٦ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ٢٦٥/٥ .
- (١٠٤) الضبي ، الفتنة ووقعة الجمل ، ١٥٣ ؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ٥٠٥/٣ .
- (١٠٥) جمل من انساب الاشراف ، ٣٣/٣ .
- (١٠٦) ابن حبان ، مشاهير علماء الامصار ، ٥٠ .
- (١٠٧) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٤٨/٥ ؛ الاصبهاني : عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان (ت: ٣٦٩ هـ / ٩٧٩ م) ، طبقات المحدثين بأصبهان ، تح : عبد الغفور البلوشي ، (ط٢) ، مؤسسة الرسالة للطبع ، (بيروت ، لبنان) ، (١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م) ، ٢٦٦/١ ؛ ابن حجر العسقلاني ، الإصابة في تمييز الصحابة ، ٧٦٧/٥ .
- (١٠٨) الشافعي : محمد بن طلحة (ت: ٢٥٢ هـ / ٨٦٥ م) ، مطالب السؤول في مناقب آل الرسول ، تح : ماجد العطية ، (د.م) ، (د.ت) ، ٢١٦ ؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ١٧٦/٣٢ ؛ النقدي ، الانوار العلوية ، ٢١٤ .

الموقف السياسية لأهل البصرة إبان خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) (٣٥-٤٠ هـ ٦٥٥-٦٦٠م) أ.و. مهدي عبد الرضا عمران (الكنز لؤي) الباحثة: هالة شاطر هاشم الزهيري

- (١٠٩) ينظر : ابن اعثم الكوفي ، الفتوح ، ٤٧٩/٢ .
- (١١٠) المدني ، الجمل ، ١٤١ .
- (١١١) عمران بن الحصين بن عبيد بن خلف بن حذيفة الخزاعي ، روي عن النبي (7) احاديث كثيرة ، توفي سنة ٥٢ هـ / ٦٧١م . ينظر : ابن حجر العسقلاني ، الإصابة في تمييز الصحابة ، ٥٨٤/٤ .
- (١١٢) الضبي ، الفتنة ووقعة الجمل ، ١٢١ ؛ البلاذري ، جمل من انساب الاشراف ، ٢٤/٣ .
- (١١٣) البلاذري ، جمل من انساب الاشراف ، ٣٥/٣ .
- (١١٤) ابن اعثم الكوفي ، الفتوح ، ٤٥٩/٢ ؛ المفيد ، الجمل ، ١٥٦ .
- (١١٥) الصحار بن صخر ويقل صحار بن عباس بن شراحيل العبدي ، من عبد القيس ، يكنى ابا عبد الرحمن ، له صحبه ورواية ، يعد في أهل البصرة . ينظر : ابن النديم البغدادي : محمد بن اسحاق (ت: ٤٣٨ هـ / ١٠٤٦م) ، فهرست ابن النديم ، تح : رضا تجدد ، ((د.م.)) ، ((د.ت.)) ، ١٠٢ ، ابن عبد البر القرطبي ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، ٧٣٥/٢ .
- (١١٦) البلاذري ، جمل من انساب الاشراف ، ١٨٧/٣ .
- (١١٧) ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ٤٠/٤ .
- (١١٨) ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ٤١/٤ .
- (١١٩) البلاذري ، جمل من انساب الاشراف ، ١٨٨/٣ ؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ١١٠/٥ .
- (١٢٠) ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ٥١/٤ ؛ ابن حجر العسقلاني ، فتح الباري ، (ط٢) ، دار المعرفة للطباعة ، (بيروت ، لبنان) ، ((د.ت.)) ، ٢٣/١٣ ؛ المحمودي ، نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة ، ١٦٠/٥ .
- (١٢١) شريك بن الاعور الحارث بن عبد يغوث بن خلف بن سلمة بن رهي المذحجي الهمداني ، من اصحاب الإمام علي (ع) ، توفي بالكوفة ايام عبيد الله بن زياد . ينظر : ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الانساب ، (دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان) ، ((د.ت.)) ، ٥٢١/١ ؛ الشاهرودي ، مستدركات علم رجال الحديث ، ٢٠٩/٤ ؛ بحر العلوم : مهدي ، الفوائد الرجالية ، تح : محمد صادق بحر العلوم ، (ط١) ، مطبعة افتاب ، (طهران ، ايران) ، (١٣٦٣ هـ / ١٩٤٣م) ، ٣٤/٤ .
- (١٢٢) البلاذري ، جمل من انساب الاشراف ، ١٩٢/٣ ؛ ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ٥٢/٤ .
- (١٢٣) البلاذري ، جمل من انساب الاشراف ، ١٨٧/٣ .
- (١٢٤) الغارات ، ٣٨٥/٢ .

- (١٢٥) (التقفي ، الغارات ، ٣٧٨/٢ ؛ ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ٣٥/٤ .
(١٢٦) (البلاذري ، جمل من أنساب الأشراف ، ١٨٣/٣ .
(١٢٧) (عبدالله بن خازم السلمي بن أسماء بن الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن سماك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ، أبو صالح السلمي ، له صحبة من البصرة ، كان أميراً على خراسان في أيام ابن الزبير ، وقتل فيها سنة ٦٩٠ هـ / ٧١ م. ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ٦/٢٨ ؛ ابن الأثير ، اسد الغابة في معرفة الصحابة ، ١٤٨/٣ .
(١٢٨) (الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ١١١/٥ .
(١٢٩) (ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ٢٣٣/٣ ؛ الخراسان ، موسوعة عبدالله بن عباس ، ٢٥٣/٤ .
(١٣٠) (المنقري ، وقعة صفين ، ١١٦/٢ ؛ ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ١٨٧/٣ ؛ المدني الشيرازي : صدر الدين علي خان الحسيني (ت: ١١٢٠ هـ / ١٧٠٨ م) ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة ، تح : محمد صادق بحر العلوم ، (منشورات مكتبة بصيرتي ، قم ، إيران) ، ١١٠ ، ((١٣٩٧ هـ / ١٩٧٦ م)).
(١٣١) (المنقري ، وقعة صفين ، ١١٥/٢ ؛ ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ١٨٧/٣ .
(١٣٢) (الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ٩/٥ .
(١٣٣) (ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون ، ١٦٠/٢ ؛ الربيعي ، قبيلة بني تميم ، تح : علي الكوراني العاملي ، (ط ١) ، (د.م) (١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م)) ، ٤٣/٤ .
(١٣٤) (ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون ، ١٦٠/٢ .
(١٣٥) (ابن قتيبة الدينوري ، الإمامة والسياسة ، ١٦٤/١ .
(١٣٦) (ظالم بن عمرو بن سفيان وقيل ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان الدؤلي الكناني ، اسلم في حياة الرسول (٧) ، وشهد بدرأ ، من التابعين في البصرة ، وكان من تلامذة الإمام علي (ع) ، توفي سنة ٦٨٨ هـ / ٦٨٨ م بالطاعون الجارف. ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٩٩/٧ ؛ ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ، ١٤٢ ؛ الزبيدي : محمد بن الحسن (ت: ٣٧٩ هـ / ٩٨٩ م) ، طبقات النحويين واللغويين ، ((د.م) ، (د.ت)) ، ٢١ ؛ السمعاني : أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت: ٥٦٢ هـ / ١١٩٦ م) ، الانساب ، تح : عبدالله البارودي ، (ط ١) ، دار الجنان للطبع والنشر ، (بيروت ، لبنان) ، (١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧ م)) ، ٥٠٨/٢ ؛ الجلاي ، محمد حسين ، فهرس التراث ، تح :

- محمد جواد ، (ط ١) ، (قم ، إيران) ، (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م) ، ١٠١/١ .
- (١٣٧) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ٧٨/٥ .
- (١٣٨) ابن قتيبة الدينوري ، الإمامة والسياسة ، ١٦٤/١ .
- (١٣٩) ابن قتيبة الدينوري ، الإمامة والسياسة ، ١٦٢/١ ؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ٧٥/٥ .
- (١٤٠) ابن قتيبة الدينوري ، الإمامة والسياسة ، ١٦٢/١ .
- (١٤١) البلاذري ، جمل من انساب الاشراف ، ١٣٦/٣ ؛ الخراسان ، موسوعة عبدالله بن عباس ، ٢١٠/٤ .
- (١٤٢) بهرسي : من سواد بغداد قرب المدائن . الحموي ، معجم البلدان ، ٥١٥/١ .
- (١٤٣) عدي بن الحارث بن عوف بن جشم بن كعب بن قيس بن سعد بن مالك بن النخع بن عمرو بن علة بن خالد بن مالك بن أدد بن مرة . ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ١٤/٤٦ .
- (١٤٤) ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون ، ١٧٩/٢ .
- (١٤٥) اشرس بن عوف الشيباني ، من ووجوه بني شيبان وشجعانهم في صدر الإسلام ، خرج بعد النهروان على الإمام علي (ع) في الدسكرة في مئتين من اصحابه ، ثم سار إلى الانبار ، لكنه تم القضاء عليه . ينظر : المجلسي ، بحار الانوار ، ٤١٨/٣٣ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ٣٣١/١ .
- (١٤٦) البلاذري ، جمل من انساب الاشراف ، ١٣٦/٣ .
- (١٤٧) ينظر : اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ٩٣/٢ ؛ ابن اعثم الكوفي ، الفتوح ، ٢٦٦/٤ ؛ الكليني : محمد بن يعقوب (ت: ٣٢٩هـ/٩٤٠م) ، الكافي ، تح : علي اكبر الغفاري ، (ط ٥) ، دار الكتب الاسلامية ، (طهران ، إيران) ، (١٤٠٤هـ/١٩٨٣م) ، ٤٤٢/٦ ؛ الديار بكري : حسين بن محمد بن الحسن (ت: ٩٦٦هـ/١٥٥٩م) ، تاريخ الخميس في احوال انفس نفيس ، (دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان) ، (د.ت) ، ١٨٩/١ .
- (١٤٨) ابن اعثم الكوفي ، الفتوح ، ٢٧٣/٤ .
- (١٤٩) النقفى ، الغارات ، ٣٤٣/١ .
- (١٥٠) البلاذري ، جمل من انساب الاشراف ، ١٧٩/٣ ؛ الخضري بك ، اتمام الوفا في سيرة الخلفاء ، ٢٢٧ .